وجعل بهم القلوب والصدور، وجعلهم للدين اعوانا وانصارا،
والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد الذي من فيض
بحره بعث فيوض، ومن روض مواهبه بعث ظهور، فتحتسب
ثمارا وازهارا، ومن نوره يستمدون ومنه يبرشون ونتنبدون،
وعليه يحوشون كلهم مدارا، فما من نعمة واصلة، او رحمة متنزلة،
الا على يديه ارسلت مدرارا، فهو باب الله العظيم، وصراطه
المستقيم، وحبيبه الناصع اكثارا، ولولا طلعته الكريمة وامداداته
العميمة، لما عمت قلوبا وابصارا، ما استطعم عارف لذيذ
الوصل ونعيمه، ولا عرف محب كلام الحب ونديمه، ولا انتشى
صب من نسيمه عرارا، صلى الله عليه وسلم وعلى آله المكمل
من بهم جسيم بره وكماله الفاخرين مجدا وفخارا، وعلى صحابته الابرار،
المنتخبين الاخيار، مهاجرين وانصارا، وبعد فان
من احسن ما يصرف اليه الانسان اهتمامه، ويبعث به لياليه وايامه،
ويعمل فيه فكره وافكاره، ويجعل ذوي لذته ومدامه، ويتخذه
محرابا وجهة وامامه، ويخلي به سمته وامامه، ويقفو ذخائر اللامع
ايها

اللهم صل على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم

ويجتلي بكر المعنى، ويقتبس من مشكاة نوره، ويقتضي
بشموسه وبدوره، ويرتع في خمائله ورياضه، ويكرع من موارده
وحياضه، ويتضمخ منه بأذكى عرف وطيب، ويتمتع به المنزل
والحبيب، محاسن اهل الله الاولياء، وخاصته الاصفياء،
حزب الله واهل حضرته، العابرين بحضوره، ونصرته المجذوبين
اليه والمحبوبين لديه، الواقفين بين يديه، والعاكفين عليه،
القائمة ليله على الدوام قلوبهم، والحافظة لعهده، يريد انتهاء نفع
وغيوبهم، مظاهر آيات المصطفى، ونوابه الخلفاء، الواردين
من منهله الاروى، والشاربين منه كأس الاصفياء، المتخلقين بشيمه
وخلاله، والمتبعين له في اقواله وافعاله، فبالي سماع ذكرهم
ترتاح القلوب، وتشتاق به الى علام الغيوب، وتنفك به عن
من عقالها، وتنهض الى الطاعات في حلها وارتحالها، فعلى
لكنها من الناس حملهم علو الهمة حتى اثار منهم العزم
والنشوة والجد والتشمير، وبلغوا الى ان حاسبوا انفسهم
على النقير والقطمير، ولم يرضوا منها الا بمعالي الامور، والفارعنه

Copyright © King Saud University